نسخة كاملة من "كتاب الموتى" المصري تُعرض لأول مرة في نيويورك

أخبار ثقافية نيويورك ـ العربي الجديد

22 فبراير 2026 | آخر تحديث: 14:21 (توقيت القدس)

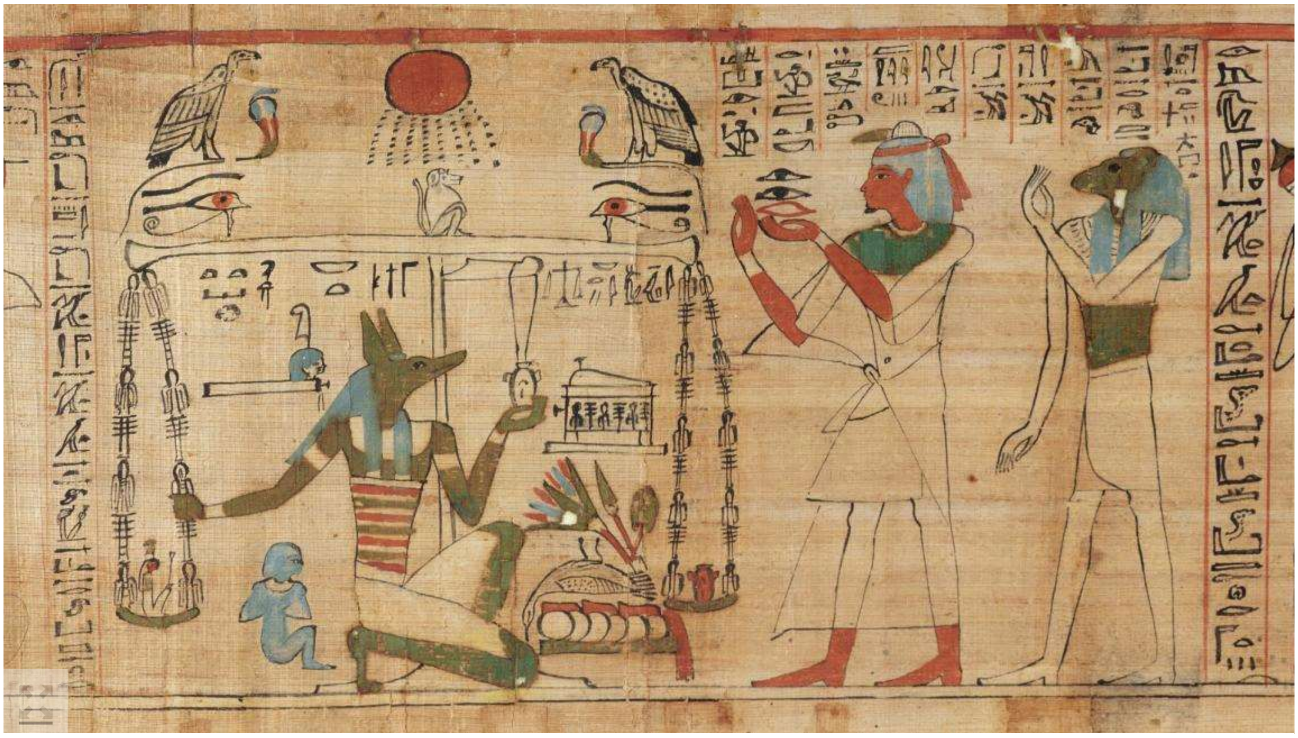

تفصيل من "كتاب الموتى" من معرض أقيم في روما عام 2013 (Getty)

كشف متحف بروكلين في نيويورك عن نسخة نادرة كاملة ومطلية بالذهب من "كتاب الموتى" بطول 21 قدماً، وذلك ضمن معرض جديد بعنوان "تدوير الأبدية"، افتُتح نهاية الشهر الماضي ويتواصل في قاعات الفن المصري القديم بالمتحف حتى 17 مايو/أيار المقبل. يضم المعرض البُرديّة إلى جانب أدوات الكاتب، مثل أقلام القصب والرسومات التحضيرية المرتبطة بالطقوس الجنائزية.

جرى عرض البُرديّة للجمهور لأول مرة بعد مشروع ترميم استمر ثلاث سنوات، قاده المتخصص في حفظ المخطوطات أحمد طارق بالتعاون مع مجموعة متخصّصين من فريق المتحف. قبل وصولها إلى المتحف عام 1948، كانت المخطوطة مثبتة على ورق حمضي في محاولة ترميم سابقة، ما تسبب في استمرار تدهورها. وكشفت عمليات البحث أن البردية كانت مقسَّمة إلى أجزاء أصغر، على الأرجح في القرن التاسع عشر لتسهيل تثبيتها، وبقي حوالي 11 قدماً فقط من النسخة الأصلية، ما جعل عملية ترميمها معقدة جداً.

ابتكر طارق طريقة جديدة لإزالة المخطوطة بعناية من الدعامة التالفة دون إلحاق أضرار إضافية بها، ثم أُعيد تثبيتها على ورق ياباني خاص من الألياف فائقة النعومة. سمحت هذه التقنية بالحفاظ على هشاشة البرديّة وإظهار كامل تفاصيل النقوش والرسوم الذهبية بشكل آمن.

Art Inside Out | Gilded Book of the Dead with Yekaterina Ba...

شمولاً. تظهر على الطراز الممفيسي لمصر السفلى، مع وجود صفحات فارغة في البداية والنهاية تؤكّد اكتمالها. كما تظهر بعض الرسومات الأولية تحت النقوش الذهبية، مع بقايا صباغ معدني أصفر كان يُستخدم قديماً كزخرفة.

أخبار ثقافية

كشف أثري في مصر يوثق الهندسة العمرانية لمعبد أبريس

كشفت جهود الحفظ والإشراف أن البرديّة كانت تخصّ "أنخمرور ابن تانيفرهر" (الذي له وجه جميل)، ما يوفر صلة مباشرة بشخص عاش قبل أكثر من ألفي عام، وهو أمر نادر في الدراسات المصرية القديمة. من جهتها، صرّحت أمينة قسم الفن المصري بالمتحف يكاترينا بارباش أنّ البرديات المطلية بالذهب نادرة، ووجود واحدة كاملة ومن أصل ممفيسي يجعلها استثنائية، كما أنّ الباحثين الذين حظوا برؤية حتى جزء صغير من مخطوطة مطلية بالذهب قليلون جدّاً.

دلالات

[الفراعنة] [مصر] [الحضارة الفرعونية]

الأكثر مشاهدة

1 مطاران سوريان يستعدان للإقلاع... آمال بإنهاء عزلة الشرق

2 رامز جلال في رمضان 2026... جمهور في المصيدة

3 الجزائر تتخلى عن التعويض والاعتذار وتتمسك باعتراف فرنسي بالاستعمار

المزيد في ثقافة

أخبار ثقافية

سالي روني: رفع الحظر عن "بالستاين أكشن" انتصار للحريات في بريطانيا

"سوميدا هوكوساي": الحياة اليومية قروناً قبل إنستغرام

الحب بوصفه مرضاً في "عيون بيروت" لعزة الطويل

اشترك في النشرة البريدية *

البريد الإلكتروني

اشترك الآن